وشذ المقبرة والمشرقة بالضم لان القياس الفتح لكونها
من يفعل مضموم العين وقيل انما يكون شاذا اذا
اريد به مكان الفعل وليس كذلك فان المراد ههنا
المكان المخصوص قال ابن الحاجب واما ما جاء
على مفعلة بالضم فاسماء غير جارية على الفعل لكونها
بمنزلة قارورة وشبهها وقال بعض المحققين
ان ما جاء على مفعلة بالضم يراد بها انها موضوعة
لذلك ومتخذة له فالمقبرة بالفتح مكان الفعل وبالضم
البقعة التي من شانها ان يقبر فيها اي التي هي المتخذة
لذلك وكذلك المشرقة الموضع الذي يشرق فيه الشمس
المهيا لذلك فنحو ذلك لم يذهب به مذهب الفعل
وجعل خروج صيغته عن صيغة الجاري على الفعل دليلا
على اختلاف معناه وكان ينبغي ان ينبه على ان المظنة
ايضا شاذ لانها بالكسر والقياس الفتح لانها من يظن
بالضم وبناء اسم الزمان والمكان مما زاد على الثلاثة

ثلا

ثلاثيا مزيدا فيه كان او رباعيا مجردا او مزيدا فيه
كاسم المفعول لان لفظ اسم المفعول اخف بفتح
ما قبل الآخر ولانه مفعول فيه في الحقيقة فيكون
لفظ المفعول له اقيس كالمدخل والمقام والمدحرج
والمستخرج والمحرنجم قال تحرنجم الجامل والنوق
ولما كان ههنا بحث يناسب اسم المكان اشار اليه
واذا كثر الشيء بالمكان قيل فيه مفعلة بفتح الميم
والعين واللام وسكون الفاء مبنية من الثلاثي
المجرد اي ان كان الاسم مجردا بني وان كان مزيدا فيه
رد الى المجرد وبني فيقال ارض مسبعة اي كثيرة السبع
ومأسدة اي كثيرة الاسد ومذأبة اي
كثير الذيب من المجرد ومبطخة اي كثيرة البطيخ و
ومقثاة كثيرة القثاء من المزيد فيه حذفت احدى
الطائين والياء من بطيخ واحدى التائين والالف
من قثاء ووجدت في نسخة مطبخة بتقديم الطاء

خندق

Copyright © King Saud University